**لو يذكرُ الزيتون غارسَهُ**

لو يذكرُ الزيتون غارسَهُ

لصار الزيت دمعا !

يا حكمة الأجداد

لو من لحمنا نعطيك درعا !

لكن سهل الريح ,

لا يعطي عبيد الريح زرعا !

إنّا سنقلع بالرموش

الشوكَ والأحزانَ... قلعا !

وإلام نحمل عارنا وصليبنا!

والكونُ يسعى...

سنظل في الزيتون خُضرتَه ُ

وحولَ الأرضِ درعا!!

2

إنّا نحبُّ الوردَ ,

لكنّا نحبُّ القمحَ أكثرْ

ونحب عطر الورد ُ

لكن السنابل منه أطهرْ

فاحموا سنابلكم من الأعصار

بالصدر المسَمَّرْ

هاتوا السياج من الصدور..

من الصدور؛ فكيف يكسرْ؟؟

إقبض على عنق السنابل

مثلما عانقتَ خنجرْ !

الأرض ، والفلاح ، وا؟لإصرار،

قل لي : كيف تقهرْ...

هذي الأقانيم الثلاثة ,

كيف تقهرْ؟

# وَنَحْنُ نُحِبُّ الحَيَاةَ

وَنَحْنُ نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلاَ

وَنَرْقُصُ بَيْنَ شَهِيدْيْنِ نَرْفَعُ مِئْذَنَةً لِلْبَنَفْسَجِ بَيْنَهُمَا أَوْ نَخِيلاَ

نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلاَ

وَنَسْرِقُ مِنْ دُودَةِ القَزِّ خَيْطاً لِنَبْنِي سَمَاءً لَنَا وَنُسَبِّحَ هَذَا الرَّحِيلاَ

وَنَفْتَحُ بَابَ الحَدِيقَةِ كَيْ يَخْرُجَ اليَاسَمِينُ إِلَى الطُّرُقَاتِ نَهَاراً جَمِيلاَ

نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلاَ

وَنَزْرَعُ حَيْثُ أَقمْنَا نَبَاتاً سَرِيعَ النُّمُوِّ , وَنَحْصدْ حَيْثُ أَقَمْنَا قَتِيلاَ

وَنَنْفُخُ فِي النَّايِ لَوْنَ البَعِيدِ البَعِيدِ , وَنَرْسُمُ فَوْقَ تُرابِ المَمَرَّ صَهِيلاَ

وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَنَا حَجَراً ' أَيُّهَا البَرْقُ أَوْضِحْ لَنَا اللَّيْلَ ' أَوْضِحْ قَلِيلاَ

نُحِبُّ الحَيَاةَ إذا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلا...